

الفائق في غريب الحديث

إذا شربَت ماءَ الرَّجَامِوْبِرِّكَتِ ... بهَوِّ بَجَّةِ الرِّيانِ قرَّنتَ عبونُها
فَلَجٌ : بين البصرة وضَرْبَةٍ وفُلَيْجٍ قريب منه . الأَحْفَارُ المعروفة فى بلاد العرب ثلاثة :
منها حَفَرُ أبى موسى الأشْعَرِيِّ وهى رَكَايَا احْتَفَرَهَا على جادَّةِ البصرة بين ماوية
والمَنْدَجَشَانِيَّاتِ . وحَفَرُ ضَبَّيَّةَ ; وهى ركايا بناحية الشَّوْاجِنِ . وحَفَرُ سَعْدِ
بن زيد بن مَنَاة وهى بحذاءِ العَرَمَةِ وراء الدَّهْنَاءِ عند جَبَلٍ من جبالها يسمى جبل
الحاضر . البَيْتَارُ : دمع بئر قال أبو العتاهية : ... فَإِنَّ حَفَرُوا بِبُئْرِى حَفَرْتُ
بَيْتَارَهُمْ ... وَإِنَّ بَحَثُوا عَنى ففِيهِمْ مَبَاحِثٌ

ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قوله تعالى كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ : هو الهَبَّيُّورُ .
هَبْرٌ عُمَافَةُ الزَّرْعِ الذى يُؤْكَلُ يعنى حطام التبن وما تفتتت من ورق الزَّرْعِ وكأنه
من الهَبِيرِ وهو القطع ومنه هَبِيرِيَّةُ الرَّأْسِ وهى قِطَاعٌ صغار فى الشعر كالذُّخَالَةِ .
المَأْكُولُ : ما أُكِلَ حَبُّهُ فبقى صَفْرًا .

هبل عائشة رضى الله تعالى عنها قالت فى حديث الإفْكِ : والنساء يومئذ لم
يُهَبَّيَنَّ اللَّحْمَ أى لم يثقلهن ولم يَكْثُرْ عليهن . يقال : رجل مُهَبَّيٌّ لِكثرت
اللحم . قال : ... مِمَّنْ حَمَلَانٌ به وهُنَّ عَوَاقِدٌ ... حُبُّكَ الذُّطَارِقُ فشبَّ
غير مُهَبَّيٌّ ل

وأصبح فلان مُهَبَّيًّا لَأى مُهَبَّيًّا جَاءَ مَوْرًا مَاءً . وفى الحديث : إنَّ الخَيْرَ والشرَّ قد
خَطَّا لَابْنَ آدَمَ وهو فى المَهَبِيلِ . هو الرَّحْمُ وعن أبى زياد الأعرابى : المَهَبِيلُ هو
الموضع الذى ينطف أبو عُمَيْرٍ فيه بأروته . أى يقطر فيه الذكْرُ بمَنِيِّهِ